اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 15-12-2009 رقم العـدد: 13332 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 129 رقم القصاصة: 1

من مشروع البيان الختامي : إشادة بجهود المملكة في التصدي للمتسللين ومطالبة إيران باحترام مبادئ حسن الجوار

قمة الكويت تبلور مواقف جماعية للتعامل مع التحديات الأمنية والسياسية وتقر الاتحاد النقدي

خادم الحرمين الشريفين يرأس وفد المملكة

عبد الله القشري
وفيصل الفريان. الكويت

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفد المملكة المشارك في القمة الخليجية الثلاثين في دولة الكويت الشقيقة التي افتتحت أعمالها مساء أمس في قصر بيان.

ومن المتوقع أن يعقد القادة جلسة مغلقة ظهر اليوم لإجراء سلسلة من المشاورات الثنائية قبل انعقاد الجلسة الختامية التي سيتم فيها اعلان البيان الختامي للقمة واعلان الكويت.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد انهوا اجتماعهم التحضيري للقمة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وقد عقد الاجتماع على فترتين تخللتهما فترة راحة تناول فيها الوزراء العشاء بدعوة من الشيخ الدكتور محمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وستقر القمة حسب ما أكدته مصادر (اليوم) من داخل اروقة الاجتماع الاتحاد النقدي الذي يمهد الطريق لانشاء بنك مركزي خليجي وتطبيق العملة الموحدة .. وذكرت مصادر في هذا الشأن ان القادة سيقررون احالة الاقتراح القطري بانشاء بنك التنمية

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 15-12-2009 رقم العدد: 13332 رقم الصفحة: 19 مسلسل: 129 رقم القصاصة: 2

الخليجي على غرار البنك الاوروبي للتنمية للدراسة في اللجان الوزارية والفنية المتخصصة ويهدف هذا البنك الى دعم مشاريع البنية التحتية والاستثمار في مختلف القطاعات التنموية في المنطقة وتقديم المساعدات الخارجية لبعض الدول النامية في اطار تنسيقي .

وسيؤكد البيان الختامي اليوم على رفض وادانة جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون للاختراقات الحدودية من قبل المتمردين الحوثيين للاراضي في المملكة وتأييد كافة الاجراءات التي اتخذتها لدرء هذا الخطر والتصدي له .. وسيشيد البيان في هذا الصدد بقدرة المملكة على الحفاظ على امن وسلامة اراضيها وبدور قواتها المسلحة في التصدي بفاعلية وكفاءة لوقف التسلل الحوثي وتطهير اراضيها .. مشددا على ان امن المملكة جزء لا يتجزأ من منظومة مجلس التعاون كما سيؤكد البيان على استمرار الدعم الخليجي لليمن في حمايتها لوحدة وسلامة اراضيها واستقرارها الى جانب الاستمرار في تقديم التمويل اللازم لمشروعات التنمية فيها .

وفيما يتعلق بالعلاقات مع ايران سيطالب البيان الختامي ايران بالانسحاب من الجزر الاماراتية الثلاث التى تحتلها ايران وسيؤكد مشروع البيان على انتهاج الاساليب الدبلوماسية لحل وانهاء ازمة الملف النووي الايراني ورفض أي توجه للمواجهات العسكرية في الوقت الذي سيطالب فيه طهران بالاستجابه لمقترحات الوكالة الدوليه للطاقة الذرية والحوافز التي تقدمها مجموعة 5 (زائد) واحد مع التأكيد على حقها في امتلاك برنامج سلمي للطاقة النووية وسيشدد على ضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط والخليج من اسلحة الدمار الشامل .

وفيما يتعلق بالعراق سيؤكد البيان ادانة دول مجلس التعاون لتفجيرات يوم الثلاثاء الماضي في بغداد وسيجدد الدعوة الى احترام وحدة واستقلال العراق وسيادته وعدم التدخل بشؤونه الداخلية وضرورة العمل على استتباب الامن فيه وتحميل مسؤولية حفظه للعراقيين انفسهم وسيعرب عن امله لزوال التوتر الطائفي .

وفيما يتصل بالقضية الفلسطينية سيؤكد البيان الختامي على استمرار دعم دول مجلس التعاون لحقوق الشعب الفلسطيني ورفع الظلم والمعاناة عنه واهمية تحقيق الوحدة الفلسطينية باعتبارها الحصن والدرع الواقية لقضيته العادلة ودعوة كافة القوى لأن تضع في قائمة اولوياتها المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني لتحقيق تطلعاته في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

كما سيدين البيان مواصلة الحكومة الاسرائيلية لسياساتها العدوانية والتمادي في بناء المستوطنات وتهويد القدس والاستمرار في الحصار الجائر للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيؤكد ترحيب دول مجلس التعاون بتقرير جولدستون بشأن الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الانساني وارتكاب جرائم حرب خلال العدوان على غزة وسيدعو البيان الى استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وفق مرجعيات الشرعية الدولية وخطة خارطة الطريق والمبادرة العربية بما يمهد لحل الدولتين .

وسيرحب البيان بجهود قطر في حل ازمة دارفور بالسودان وسيؤكد على دعم الحكومة الانتقالية في الصومال وتقديم المساندة لها لإعادة الاستقرار الى ربوع البلاد.

القمة الـ 30